تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٠١

٨ صفحات | الأربعاء ١٨ محـرم ١٤٤٦هـ - ٢٤ تمـوز ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

ميسلون وميسلون «الكبرى» وامتحان المسؤولية الوطنية المستمر.. المعركة قائمة ودائمة لتبقى سورية وطناً نستحقه

على بُعد أسبوع واحد من احتفاء السوريين بالذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس جيشهم، جيش البطولات والتضحيات، يحتفون اليوم الأربعاء بالذكرى الرابعة بعد المئة لمعركة ميسلون، سفر الشهادة الخالد، ومعمودية الوهب الأقصى الذي أسس لسورية الدولة والقوة والمكانة، والوحدة الوطنية.. والأهم لسورية المُسيجة بجيش يحمل راية ميسلون وروحها عقيدة.. شرف، وطن، إخلاص، على مر الخطوب والشدائد، لا يهين ولا يستكين.

ولئن كان جيشنا الباسل تأسس نظامياً في عام ١٩٤٦ بعد تحقيق الاستقلال وطرد المستعمر الفرنسي، إلا أنه تاريخياً تأسس قبل ذلك بعقود على يد يوسف العظمة شهيد ميسلون، وأيقونة السوريين الذين يحتفون به كل عام كما يحتفون بميسلون كأيقونة حفرت عميقاً في وجدانهم، فآثروا أن يخلدوها كل عام ويخلدوا أيضاً قائدها وشهيدها لتبقى مثالاً حيّاً لكل جيل.

2

الوزير الزامل: ملتزمون بدعم الكهرباء المنزلية

١٢٠ ميغا إنتاجنا عبر الطاقات المتجددة والهدف ٤٠٠٠ ميغا عام ٢٠٣٠

4

أكد وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل بأن برنامج التقنين مرتبط بكميات التوليد المتاحة، علماً أنها حالياً تقدر بحوالي ألفي ميغا، والجاهزة في الخدمة تقدر بحوالي ٥٥٠٠ ميغا في حال توفر حوامل الطاقة اللازمة لتوليدها، كاشفاً أن حاجة وزارة الكهرباء اليومية من الغاز تقدر بـ ٢٣ مليون متر مكعب، والمتاح من تلك الكمية ٦,٥ ملايين متر مكعب، كما أننا نحتاج إلى ١٠ آلاف طن من الفيول، المتاح منها فقط ٤٥٠٠ طن. ولفت الوزير الزامل في تصريح خاص لـ«تشرين»، إلى أن ارتفاع برنامج التقنين خاصة خلال ارتفاع درجات حرارة الطقس يعود لأسباب، في مقدمتها ارتفاع الأحمال الكهربائية لاستخدام التكييف والتبريد، أضف إلى انخفاض مردود مجموعات التوليد خلال الطقس الحار، موضحاً أن تلك المجموعات مصممة للعمل على درجة حرارة ٢٥ درجة.

يهدف إلى تنظيم التعاطي مع قضية الإعاقة بقانون عصري..

حسن: المرسوم ١٩ عمل على تطوير البيئة المؤسساتية المسؤولة عن ذوي الإعاقة

6

في عالم يتجه نحو الشمولية والقبول، تبرز قضية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل بشكل خاص، كأحد أهم التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، فمع التطورات المتسارعة في الوعي الاجتماعي، بدأنا نشهد تحولاً ملحوظاً في كيفية نظرة المجتمع لهذه الفئة، حيث أصبح القبول بقدراتهم ومساهماتهم في المؤسسات الحكومية والخاصة أمراً يتزايد انتشاره، ورغم ذلك، تبقى هناك علامات استفهام حول مدى استعداد المجتمع لتقبلهم كشركاء عمل فعليين.

يسعى الكثيرون من الأشخاص ذوي الإعاقة لكسر الحواجز التي وضعت أمامهم، وتقديم أنفسهم كأفراد ذوي قدرات ومواهب فريدة، في حين يُعد الانفتاح على توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاعات مختلفة، من أهم الخطوات لتحقيق مجتمع يستوعب ويحقق العدالة بين جميع أفراده.

أكثر من ١٨٠ ألف طالب بين مكمّل ومحسّن يستعدون لتقديم امتحانات الدورة الثانية في ٧١٢ مركزاً امتحانياً

6

بصمة إلكترونية بدل بطاقة التأمين الصحي..

مدير هيئة الإشراف على التأمين من حلب: تحد من الهدر والإحراج

5

بهدف نشر الثقافة والوعي التأميني وتحديداً الصحي لموظفي الدولة، عقدت هيئة الإشراف على التأمين فعالية في غرفة تجارة حلب عنوانها "التأمين الصحيالتأمين الصحي في الجمهورية العربية السورية؟"، تحدث فيها مدير عام الهيئة الدكتور رافد محمد عن واقع التأمين الصحي والتحديات التي واجهته وكيفية معالجة المشكلات والتوجه نحو البصمة الإلكترونية واستخدام أنظمة الدفع الإلكتروني، وصولاً إلى الهدف الأساسي المتمثل في ترسيخ ثقافة تأمينية صحيحة وإيجاد بيئة متكاملة وأرضية صلبة.

٥ مليارات ليرة الخطة الاستثمارية للشركات الإنشائية في الربع الأول من العام الحالي — 3

قدم شبكات الرّي وكثرة الأعطال تعوق موسم الرّي في اللاذقية — 3

«زراعي الغاب» بانتظار نحو ٨٥ مليار ليرة لاستكمال تسديد الحبوب المسوقة في مجاله — 5

ميسلون وميسلون «الكبرى» وامتحان المسؤولية الوطنية المستمر..

المعركة قائمة ودائمة لتبقى سورية وطناً نستحقه

■ تشرين- مها سلطان:

على بعد أسبوع واحد من احتفاء السوريين بالذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس جيشهم، جيش البطولات والتضحيات، يحتفون اليوم الأربعاء بالذكرى الرابعة بعد المئة لمعركة ميسلون، سفر الشهادة الخالد، ومعمودية الوهب الأقصى الذي أسس لسورية الدولة والقوة والمكانة، والوحدة الوطنية.. والأهم لسورية المسيحة بجيش يحمل راية ميسلون وروحها عقيدة.. شرف، وطن، إخلاص، على مر الخطوب والشدائد، لا يهين ولا يستكين.

ولئن كان جيشنا الباسل تأسس نظاميا في عام ١٩٤٦ بعد تحقيق الاستقلال وطرد المستعمر الفرنسي، إلا أنه تاريخيا تأسس قبل ذلك بعقود على يد يوسف العظمة شهيد ميسلون، وأيقونة السوريين الذين يحتفون به كل عام كما يحتفون بميسلون كأيقونة حفرت عميقا في وجدانهم، فآثروا أن يخلدوها كل عام ويخلدوا أيضا قائدها وشهيدها لتبقى مثالا حيا لكل جيل، يتمثلها قولا وعملا يعلي به الوطن ويذود عنه بالروح، فلا يسقط ومن خلفه كل أبنائه صفا واحدا في العمل المخلص وفي التضحية بالأرواح كلما احتاجهم الوطن.

روح ميسلون

في كل محطة تاريخية ما بعد ميسلون، من المقاومة والنضال بوجه المستعمر الفرنسي، إلى إنجاز الاستقلال، إلى بناء الدولة الحديثة، والتحديات التي واجهتها داخلياً وإقليمياً، وصولاً إلى الحرب الإرهابية على سورية بداية عام ٢٠١١ والمستمرة حتى الآن فصولاً متتالية، اقتصادياً مع الفصول العسكرية والسياسية.. في كل محطة كانت روح ميسلون حاضرة دافعة، شامخة ومستنهضة للهمم والبطولات، وفي كل محطة حمت سورية وأهلها.. وستبقى كذلك، وسيبقى السوريون على عهدهم.. وطن واحد.. نصر واحد.

كان الجيش الذي شكله يوسف العظمة (في عهد أول حكومة وطنية ١٩١٨) النواة الأولى للجيش النظامي في عام ١٩٤٦، وكان جيشاً حديثاً لم يكن عضده قد اشتد بعد، لكنه كان ممتلئاً بالوطن، مفعماً بالأمل والإيمان، وبالقدرة على المواجهة والدفاع.. وهكذا خاض أولى معاركه وعمّد بالدم حدود وطن قام واستقل رغماً عن أنف المحتل وعملائه ومأجوريه.

سجل السوريون معركة ميسلون في أنصع صفحات التاريخ:

أولاً: كمعركة بطولة وتضحية، آثر السوريون أن يدخلوا ميدانها رغم إدراكهم أنها غير متكافئة، فلا يدخل المستعمر مرة أخرى أرض سورية إلا فوق أجسادهم.

ثانياً: كمعركة رسمت عقيدة وطنية صلبة كانت دافعاً أساسياً لاستمرار النضال والمقاومة ضد المستعمر الفرنسي، مدعومة بنضال سياسي لرجالات سورية السياسيين في ذلك الوقت (والمعروفين برجالات الاستقلال).

ثالثاً: كمعركة أسست لسورية جديدة موحدة على هدف النضال والاستقلال، وبناء دولة حرة قوية قائمة على وعي وطني مختلف بسورية، كحضارة وموقع ومكانة ودور، وبعيداً عن ربطها بمنظومات استعمارية إقليمية أو دولية وتحت ذرائع واهية، دينية تارة وتطويرية تارة أخرى.. وبالتالي لا بد أن تقوم سورية كدولة كاملة السيادة، كاملة البناء والقوة، لتستمر ولتكون فخر أبنائها.

امتحان المسؤولية الوطنية

رابعاً: كمعركة «سابقة» تمثلها السوريون في حربهم الوطنية الكبرى ضد المؤامرة الإرهابية العالمية الأكبر منذ عام ٢٠١١، لتكن ميسلون «الكبرى» إن جاز لنا التعبير إذا ما قسناها بالظروف الدولية بين الحقبتين التاريخيتين، وليس كنتيجة نهائية، فالمحتل هو نفسه وإن اختلفت التسميات، والمتآمرون والخونة أنفسهم وإن اختلفت التسويات، وحتى الظروف الإقليمية ذاتها وإن اختلفت الخرائط الجغرافية.. ميسلون ١٩٢٠ والحرب الإرهابية على سورية ٢٠١١ وحتى اليوم يجمعهما مسار واحد في الحركة والمكان والسمت، وتوحدهما المعاني والدلالات والتصميم في معارك الدفاع عن الوطن مهما بلغت التضحيات.

خامساً: كمعركة كانت امتحاناً للمسؤولية الوطنية، في السياسة كما في العسكرة، ولئن سجلت السياسة انهزاماً حينها فإن العسكرة المتمثلة بجيش ميسلون سجلت سفراً باهراً في الوطنية، فكانت هي النبراس والنموذج لتصحيح مسار السياسات.. وفي معركة سورية مع الإرهاب كان هناك- في كل يوم حتى اليوم- امتحان للمسؤولية الوطنية، في السياسة وفي العسكرة، مع فارق أن السوريين تعلموا درس ميسلون، وكيف أنه ليس من المستحيل توحيد السياسة والعسكرة تحت سقف الوطن الواحد والنصر الواحد.

سادساً: ما الفرق بين مؤامرة «سايكس بيكو» ومؤامرة «الربيع العربي»؟.. الأولى كانت قراراً استعمارياً، فرنسيا بريطانيا بالعدوان على سورية وتمزيقها (والمقصود هنا سورية الكبرى)، وكانت مغطاة أممياً (عصبة الأمم).. والثانية كانت أيضاً قرار عدوان دولياً لتطويق وتطويع سورية الجيوسياسية والجيواقتصادية (والمنطقة العربية) ومغطاة أممياً أيضاً (الأمم المتحدة).

الفرق هنا أن المؤامرة الأولى كان جيشها بريطانياً فرنسياً، أي وجه عسكري واضح ومعلن، والمؤامرة الثانية كانت جيوشها الإرهاب الدولي، إرهابيون من كل مكان في العالم تم تجنيدهم وتجميعهم، وتغطيتهم بشعارات إنسانية وألوان سياسية ومذهبية ما لبثت أن فضحتها ممارساتهم الدموية الوحشية.. وإذا كان السوريون يقاومون ويقاتلون اليوم متمثلين ميسلون الأولى فإنهم يفعلون ذلك كي لا تكون نتائج المؤامرة الثانية كما الأولى، ولكي تكون ميسلون «الثانية» سفراً بطولياً آخر يؤسس لعودة سورية الدولة أقوى وأشد تحصيناً، سورية منتصرة على الإرهاب وداعميه.

عقيدة ميسلون

في ميسلون ١٩٢٠ قاتل الجيش السوري ومعه المتطوعون، جيشاً حديثاً يفوقهم بأضعاف مضاعفة عدداً وعدة، واليوم يقاتل الجيش السوري في الوضع ذاته، يقاتل قوى مدعومة بقدرات تكنولوجية ولوجستية ومالية وإعلامية وسياسية مهولة وهائلة، ولكن لا يمكن بالمطلق أن نتحدث فقط عن التشابه في هذه النواحي، بقدر ما يجب علينا أن نتحدث عن الحالة التأسيسية التي كرستها معركة ميسلون لناحية الدروس المستفادة وترجمتها واقعاً، فإذا كانت الظروف تتشابه لناحية فروق العدد والعدة فإننا اليوم نتحدث عن دولة موجودة وقائمة تربعت على عقود من الاستقرار ومن القوة والمكانة، إقليمياً ودولياً، بعكس عام ١٩٢٠ عندما كانت الدولة (المملكة حينها) لا تزال وليدة وبحاجة للوقت كي تنهض وتجابه قوى عسكرية استعمارية كفرنسا وبريطانيا.. هذا ونحن لم نتحدث عن الظرف العربي حينها، الذي كان متشرذماً ومقزماً وتابعاً في آن لأجندات هذه القوى نفسها التي حلت في المنطقة بعد تفكك الإمبراطورية العثمانية.

وعليه، ففي عام ١٩٤٦ أعيد تأسيس الجيش السوري على عقيدة ميسلون البطولية من جهة، وعلى الوحدة الوطنية من جهة ثانية، وعلى مسار علاقات صحيحة بين السياسة والعسكرة على قاعدة الوطن أولاً وآخراً.. وهذا ما حمى سورية وجعلها تتجاوز تحديات وجودية خطرة (أحلاف ومعاهدات ومؤامرات وصراعات داخلية وعربية) لا تقل عما يمثله المحتل وقوى الإرهاب العالمية.

كرامة وشهادة

لكل ذلك وغيره كثير، يحتفي السوريون كل عام بميسلون، المعركة والشهداء والبطولات.. بميسلون الدرس الوطني والعبرة التاريخية، والدولة التي أسست لها.. بميسلون التي ستبقى رايتها مرفوعة.. بميسلون الجيش العربي السوري من قبل ومن بعد.. بميسلون التي نحتاجها لتبقى فينا قوة ودافعاً، لتبقى أيقونة الزمان والمكان، أيقونة وطن يجمعنا.. وإذا ما اجتمعنا في الوطن لن يكسرنا عدوان، ولن يفرقنا خائن، ولن يهزمنا عميل متآمر.

ميسلوننا ستبقى قائمة ما دام الوطن في خطر.. معركتنا مستمرة حتى دحر الإرهاب والعدوان.. معركتنا مستمرة لتبقى سورية وطناً نستحقه.. معركتنا مستمرة حتى يقضي الله نصراً مستحقاً لسورية بشفاعة كل الدماء التي سقت أرضها حباً وكرامة وشهادة.

حجزت معركة ميسلون مكانها تاريخياً في وجدان السوريين كمعركة بطولة وتضحية آثر أبطالها أن يدخلوا ميدانها رغم إدراكهم أنها غير متكافئة فلا يدخل المستعمر مرة أخرى أرض سورية إلا فوق أجسادهم

٥ مليارات ليرة الخطة الاستثمارية للشركات الإنشائية في الربع الأول من العام الحالي

■ دمشق - منال الشرع:

بيّن معاون وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور علي الشبلي لـ«تشرين» أن نسب تنفيذ الربع الأول من الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٢٤ للشركات الإنشائية المرتبطة بالوزارة بلغت ٢٠٪ من المخطط السنوي.

إذ وصلت إلى أكثر من خمسة مليارات ونصف مليار ليرة (٥,٦٣١,٣٠٠)، منفذ منها (١.١٤٣.٥٢٥) أي ما يقارب ملياراً و١٥٠ مليون ليرة، في حين بلغ مجمل الخطة الإنتاجية للشركات لعام ٢٠٢٤ (٤٨١,٨٠٩,٠٠٠) أي ما يقارب ٥٠٠ مليار ليرة

كما بلغت نسبة التنفيذ من المخطط السنوي ٣٧٪، ونسبة التنفيذ خلال الربع الأول ١٤٩ ٪. في حين وصلت نسبة الأرباح إلى أكثر من اثني عشر مليار ليرة.

وعن المعوقات التي تعترض سير العمل، أوضح شبلي أن أبرزها قدم الآليات والمعدات الهندسية والإنتاجية والارتفاع الباهظ في نفقات الإصلاح والصيانة والتشغيل والتأخر بصرف المستحقات من الجهات صاحبة المشروع . ولفت إلى ضرورة تطوير آلية العمل، ومنها تمكين الشركات من تأمين مستلزمات عملها بمرونة من دون المرور عبر الجهات الوسيطة، وصولاً إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص مع القطاع الخاص في المنافسة للتقدم للمناقصات والإسراع بتصديق العقود من قبل الجهات المعنية.

إضافة إلى أهمية التدقيق بالأرقام التخطيطية والمالية بشكل ربعي للخطتين الاستثمارية والإنتاجية بما يتوافق مع نسب الإنجاز والبرامج الزمنية المحددة لها على أن تكون مؤتمتة، يسهل العودة إليها وتحديثها باستمرار، وضرورة الاهتمام بالمشاريع النوعية ذات الأثر الإيجابي، ولو لم تكن مشاريع ضخمة، ولاسيما في المنطقة الشرقية، إضافة لدعم المشاريع الإنتاجية، والتي لها ديمومة بالآليات ومستلزمات العمل، لأنها تحقق الاستقرار والربح المادي للشركة بكل فروعها، و العمل وفق وحدة الإنتاج التي تؤدي إلى السرعة بالتنفيذ وتقوية الشركات.

الأراضي الزراعية تواجه العطش..

قدم شبكات الرّي وكثرة الأعطال تعوق موسم الرّي في اللاذقية

■ تشرين - يوسف علي:

مع ارتفاع درجات الحرارة يزداد عطش الأراضي الزراعية في اللاذقية التي تشكو من تأخر فتح دورات الري، ما يهدد المحاصيل الزراعية، وخاصة الأشجار المثمرة.

وأكد عدد من المزارعين بريف اللاذقية في شكوى لـ«تشرين»، أن المشكلة الأساسية ليست في توفر مياه الري بشكل كافٍ، بل بسبب خلل في توزيع المياه نتيجة حصول أعطال متعددة على شبكات مياه الري والمحطات.

بدوره، بيّن مدير الموارد المائية في اللاذقية المهندس محمود قدار لـ«تشرين» أنه تم اتخاذ عدة إجراءات لتنظيم عملية الرّي وتحسينها حسب الإمكانات، أولها وضع برنامج الري لتنظيم أدوار السقاية من شبكات الري الحكومية، كما تم لأول مرة تشكيل جمعيات لمستخدمي المياه، بالتعاون بين مديرية الموارد المائية وبين المزارعين، وقد وصل عددها حتى تاريخه إلى ٢٠ جمعية موزعة في عدد من المناطق، منها /١١ / جمعية في منطقة جبلة و /٤/ جمعيات في منطقة الحفة وجمعية واحدة في منطقة القرداحة و/٤/ جمعيات في منطقة اللاذقية، مشيراً إلى أن هذه الجمعيات تستفيد من المصادر المائية المتاحة (شبكات ري حكومية ▫ آبار داعمة ▫ سدات مائية) وذلك بإدارة المجتمع المحلي والأعضاء المنتخبين لتنظيم أدوار السقاية.

كما لفت قدار إلى إصلاح الأعطال الرئيسية التي تسبّب بها الزلزال، وأهمها: خزان قسمان بسعة ٣٧٥٠٠م٣ الذي خرج عن الخدمة، حيث تم إيجاد حل إسعافي بديل عن طريق خزان معدني بسعة ٣١٠ م٣ حيث يتم إرواء /٥٠٠٠/ هكتار كما في السابق بهامش مناورة محدود جداً، كما تم إصلاح القناة ١▫▫ في الدامات ، غزارتها ٨ م٣/ثا تروي مساحة /١٠٠٠٠/ هكتار، حيث تمت إعادة تأهيل العبارة والقناة المحمولة التي انهارت بفعل الزلزال، كما تضررت القناة ٢▫▫ في العليمية، حيث تم تأهيل حوالي /١٠٠/ متر، كما قامت كوادر المديرية بعزل أطوال مختلفة من قنوات الري وإجراء استبدالات ضرورية على قساطل معدنية أو اسبستوس، ناهيك بصيانة الخط الرئيسي / بقطر١٢٠٠ مم/ في وادي اللدينة، وصيانة جميع محطات الضخ.

وإذ أشار قدار إلى قدم الشبكات وعدم توفر بدائل، عزا أسباب الأعطال إلى صعوبة صيانتها لعدم توفر المواد المطلوبة والبدائل! أما معالجة ظاهرة التعديات فتتم عن طريق الضابطة المائية، حيث تتم إزالة التعدي وتنظيم الضبط اللازم.

كما عملت مديرية الموارد المائية على تنفيذ عدد من السدّات المائية والتي تفيد في تأمين مياه الري للمزارعين، ولكن من دون شبكات ري في مناطق لا تحوي شبكات ري حكومية، بالإضافة لكونها مناهل لإطفاء الحرائق.

كما لفت قدار إلى نقص في عدد عمال الفئتين الرابعة والخامسة، ومنهم عمال مراقبة الشبكات، حيث تحرص المديرية على ضرورة التزامهم بالعمل وتحديد عمل عامل الشبكة في منطقة أو حارة سكنه لتحسين عمله ومراقبة الشبكات وتحسين توزيع المياه على المزارعين بشكل عادل قدر المستطاع وتوفير تكاليف أجور النقل، ولكن هناك معاناة في هذا الجانب لعدم التزام عدد منهم العمل بالشكل المطلوب.

من جهته، بيّن معاون مدير زراعة اللاذقية ورئيس لجنة الري المهندس ماهر علي أنه يتم تنظيم دورات الري في الشبكات الحكومية بالتنسيق بين لجنة الري الرئيسية في المحافظة ومديرية الموارد المائية.

وأضاف: إنه تم تحديد عدد دورات الري لكل سد خلال الموسم الحالي وفق المخزون المتاح: ١٦ تشرين ٤ ريّات، الثورة ٣ ريّات، سد بللوران ٩ ريّات، بسد صلاح الدين ٦ ريّات لسد الحويز ٦ ريّات للمضغوط و٣ ريّات للمكشوف، سد بيت ريحان ١٠ريّات، سد كفردبيل٧ ريّات، موضحاً أن الرية الواحدة تستغرق من ١٠ إلى ٢٥ يوماً، وفي بعض الشبكات تتجاوز الـ٢٥يوماً، وخصوصاً مع وجود أعطال، وبالتالي لا يمكن لشبكات الري الحكومية تلبية كامل احتياجات الخضار والتبغ من مياه الري والتي تحتاج الرّي كل عدة أيام.

وأكد علي تأخر موعد فتح دورات الري، مشيراً إلى قيام لجنة الري بمتابعة كل الأعطال والصيانة حتى إعادة الري لضمان توزيع عادل قدر الإمكان لمياه الري ومتابعة أي حالة أو شكوى لحلها بالتنسيق مع الموارد المائية لتفادي تعرض الأشجار المروية بالدرجة الأولى للعطش، وتقديم الكمية الممكنة من مياه الري للخضار والتبغ التي لا يمكن تأمين احتياجاتها الكاملة من مياه الري في ظل الظروف الحالية لشبكات الري وما تعرضت له مؤخراً من أضرار، حيث تشمل المساحات المروية في المحافظة ٤٣ ألف هكتار، والأولوية في تقديم مياه الري للحمضيات البالغة مساحتها ٣٢ ألف هكتار.

بدوره، أكد عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين وعضو لجنة الري الرئيسية زياد عيسى أن واقع الري سيئ، وقد انعكس سلباً على المزارعين و الإنتاج الزراعي بسبب قدم التجهيزات الفنية والشبكات القديمة وبطء إصلاح الأعطال حسب الإمكانات المتاحة، حيث إنها قليلة ومحدودة، مبيناً أنه ينبغي على مديرية الموارد المائية إجراء الصيانات الاحترازية وأعمال التعزيل وتجريب الشبكات قبل بدء موسم الري.

وأوضح أن هناك قرى وعقارات كثيرة ونهايات الخطوط لا تصلها مياه الري، كما إن بعض مراقبي الشبكات الذين من المفترض أن يقوموا بتوزيع المياه بشكل عادل قدر الإمكان يتغيبون أو يتأخرون عن أداء عملهم.

الوزير الزامل: ملتزمون بدعم الكهرباء المنزلية

١٢٠ ميغا إنتاجنا عبر الطاقات المتجددة والهدف ٤٠٠٠ ميغا عام ٢٠٣٠

■ دمشق - زهير المحمد - مايا حرفوش:

أكد وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل بأن برنامج التقنين مرتبط بكميات التوليد المتاحة، علما أنها حاليا تقدر بحوالي ألفي ميغا، والجاهزة في الخدمة تقدر بحوالي ٥٥٠٠ ميغا في حال توفر حوامل الطاقة اللازمة لتوليدها، كاشفا أن حاجة وزارة الكهرباء اليومية من الغاز تقدر بـ٢٣ مليون متر مكعب، والمتاح من تلك الكمية ٦,٥ ملايين متر مكعب، كما أننا نحتاج إلى ١٠ آلاف طن من الفيول، المتاح منها فقط ٤٥٠٠ طن.

ولفت الوزير الزامل في تصريح خاص لـ"تشرين"، إلى أن ارتفاع برنامج التقنين خاصة خلال ارتفاع درجات حرارة الطقس يعود لأسباب، في مقدمتها ارتفاع الأحمال الكهربائية لاستخدام التكييف والتبريد، أضف إلى انخفاض مردود مجموعات التوليد خلال الطقس الحار، موضحا أن تلك المجموعات مصممة للعمل على درجة حرارة ٢٥ درجة، فكلما ارتفعت درجة حرارة الطقس عن هذا الحد ينخفض مردود المحطات، منوها بأن محطة حلب الحرارية فقط هي الوحيدة التي تحافظ على استطاعتها صيفا وشتاء.

لا تمييز بفترات التغذية

ونفى وزير الكهرباء أن يكون هناك أي تمييز بفترات التغذية ما بين المحافظات، إذ يتم تقسيم كميات الطاقة المتاحة بالتساوي، ويتم تزويد المحافظات حسب عدد المشتركين، علماً أن عدد المشتركين في سورية يقدر بنحو ٥,٥ ملايين مشترك.

ولم يخفِ الوزير الزامل وجود بعض التمييز لبعض المراكز المهمة بالمحافظات، كمراكز المدن والتي تقدم خدماتها لجميع المواطنين، علماً أن هناك تنسيقاً ما بين الكهرباء والمحافظين بما يخص مركز المحافظة.

ونوه الوزير الزامل إلى أنه خلال الموسم السياحي الحالي قدمت الوزارة دعماً للمناطق والمنشآت السياحية ووفق الإمكانيات المتاحة، لما للسياحة من دور وأهمية كبيرة برفد الاقتصاد الوطني والخزينة العامة بالموارد.

العدادات تحسب الطاقة وليس الساعات

وحول ما يجري الحديث عنه عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام عن وجود فواتير بأرقام مليونية بعد تطبيق التعرفة الجديدة للكهرباء، أوضح الوزير الزامل بأن حساب عدادات الكهرباء غير مرتبطة على الإطلاق بعدد ساعات التغذية، فهي لا تحسب الزمن وإنما تحسب الطاقة التي تصرف، وفي الوقت ذاته لم يخفِ الوزير الزامل وجود بعض الأخطاء التأشيرية، مؤكداً أنه تتم مراجعة وتدقيق أي طلب لأي مشترك يشعر بوجود غبن في فاتورته.

نقص المؤشرين

وبين الوزير الزامل أن معظم شركات الكهرباء تعاني وجود نقص بعدد مؤشري العداد، مدللاً على ذلك بالقول: في مدينة دمشق يقدر عدد المشتركين بحوالي ٦٥٠ ألف مشترك، في حين لدى الشركة ٩٠ مؤشراً فقط، أضف إلى ذلك فإن المؤشرين يواجهون صعوبات خلال قراءة العدادات الإلكترونية، إذ إنه ومن المفترض عند قراءتها أن يكون التيار الكهربائي بحالة وصل، وللتغلب على تلك الصعوبات تم التوجيه للشركات بأن أي مشترك لم يستطع المؤشر تأشير عداده لا يجوز أن يوضع العداد بشكل تجريبي، إذ يتم وضع تأشيرة صفر، وخلال الدورة القادمة يحسب ما تم صرفه على دورتين من دون أن يتقدم المواطن بطلب تشريح.

دعم الشريحة المنزلية

وجدد الوزير الزامل تأكيده بأن الشرائح المنزلية مازالت مدعومة من قبل الدولة، مدللاً على ذلك بأن تكلفة كيلو واط الكهرباء وسطياً تقدر بنحو ألفي ليرة، في حين لا يتعدى سعر بيعها للمشتركين بـ٨٠ ليرة سورية، علماً أن سعر مبيع الكيلو واط في الشريحة الأولى من ١ حتى ٦٠٠ كيلو هو ١٠ ليرات سورية للاستهلاك المنزلي.

ولم يخفِ وزير الكهرباء أن هناك توجهاً للذهاب نحو حساب الشرائح الكبرى المرتفعة فوق ١٥٠٠ كيلو واط بسعر التكلفة مضافاً إليها هامش ربح، مع الحفاظ على دعم الشرائح المنزلية.

١٢٠ ميغا من الطاقات المتجددة

وحول مشاريع الطاقات المتجددة، أكد وزير الكهرباء أنه و على رغم العقوبات الغربية الغاشمة المفروضة على سورية، فقد نفذت خلال السنوات الماضية الكثير من المشاريع المهمة، فخلال عام ٢٠٢٠ كان مجموع ما يتم توليده من الطاقات المتجددة ١ ميغا، أما اليوم فلدينا نحو ١٢٠ ميغا، علماً أن خطة واستراتيجية الوزارة لعام ٢٠٣٠ هي الوصول إلى إنتاج ٢٥٠٠ ميغا عبر الطاقة الشمسية، و ١٥٠٠ ميغا عبر الطاقة الريحية، موضحاً أنه في حال استمرت الوزارة بالسير على هذا الخطى فسيتم تحقيق ما خطط له.

وأشار الوزير الزامل إلى أنه وبعد تحديث وتغيير التشريعات ومنح التسهيلات للتوجه نحو استثمار الطاقات المتجددة، زاد الإقبال على الترخيص واستثمار مشاريع الطاقات المتجددة لدرجة أن الإقبال على المشاريع أصبح أكبر من استيعاب الشبكة الكهربائية بسورية، كاشفاً عن وجود مشاريع مهمة ستربط خلال الأشهر القليلة القادمة مع الشبكة.

> **كل ١ ميغا من الطاقات المتجددة يكلف مليون دولار وتالياً حجم الإقراض وصل الى ما يعادل ٣٢ مليون دولار**

٩٤ ألف طلب قروض طاقة

وفيما يتعلق بتوقف منح قروض الطاقات المتجددة لفترة، أوضح الوزير الزامل أن حجم الإقبال الحاصل على الطاقات المتجددة أكبر من استيعاب البنوك، ومعظم البنوك طلبت التريث قليلاً ريثما تنجز الطلبات التي لديها، علماً أن عدد الطلبات وصل لغاية اليوم إلى قرابة ٩٤ ألف طلب، وبلغ عدد المشاريع التي تم إنجازها وحصلت على القروض هي ١٢٨٣٩ طلباً، مشيراً إلى أن القسم الأكبر من المتقدمين للاستفادة من خدمات الصندوق هي للقطاع المنزلي بنسبة ٩٠ ٪ من إجمالي المتقدمين، تلاه القطاع الزراعي.

وكشف الوزير الزامل أن كمية الطاقة التي أنجزت بمشروع صندوق دعم الطاقات المتجددة وصلت إلى نحو ٣٢ ميغا، علماً أن كل ١ ميغا يكلف مليون دولار، وتالياً حجم الإقراض وصل الى ما يعادل ٣٢ مليون دولار، وهذا الرقم ليس بالقليل، مؤكداً أن الوزارة وعبر صندوق دعم الطاقات المتجددة مستمرة بتقديم كل التسهيلات وكل الدعم لجميع المتقدمين.

تشجيع استخدام السخان

ولم يخفِ الوزير الزامل أن الوزارة تسعى أيضاً لتشجيع استخدام السخان الشمسي، إذ يتم حالياً البحث عن طرق لتشجيع هذا الخيار، كاشفاً أنه تم الطلب من الصندوق بأن يتم إعفاء من يتقدم بطلب منظومة طاقة شمسية ويطلب معها سخاناً من الدور.

وجدد الوزير الزامل تأكيده أن جميع محطات ضخ المياه الرئيسية في سورية وحتى تجمعات آبار المياه تصلها خطوط معفية من التقنين.

وبخصوص محطة الرستين أوضح الوزير الزامل بأن المحطة هي عبارة عن دارة مركبة مجموعتين غازيتين، ومجموعة بخارية، علماً أن المجموعتين الغازية جاهزتان للعمل إلا أنهما بحاجة للغاز، أما المجموعة البخارية كان من المفترض أن تنتهي خلال الشهر ١١ من العام الحالي، مشيراً إلى أن الحصار الغربي الغاشم أخر من وضع المجموعة بالخدمة، متوقعاً أن يتم إنجازها خلال شهري أيار أو حزيران من العام القادم.

بصمة إلكترونية بدل بطاقة التأمين الصحي..

مدير هيئة الإشراف على التأمين من حلب: تحد من الهدر والإحراج

■ حلب - رحاب الإبراهيم:

بهدف نشر الثقافة والوعي التأميني وتحديدا الصحي لموظفي الدولة، عقدت هيئة الإشراف على التأمين فعالية في غرفة تجارة حلب عنوانها "التأمين الصحيالتأمين الصحي في الجمهورية العربية السورية"، تحدث فيها مدير عام الهيئة الدكتور رافد محمد عن واقع التأمين الصحي والتحديات التي واجهته وكيفية معالجة المشكلات والتوجه نحو البصمة الإلكترونية واستخدام أنظمة الدفع الإلكتروني، وصولا إلى الهدف الأساسي المتمثل في ترسيخ ثقافة تأمينية صحيحة وإيجاد بيئة متكاملة وأرضية صلبة تمكن المواطن من الحصول على الرعاية الصحية المطلوبة كما هو مخطط.

تحديات عديدة

الدكتور محمد تحدث عن التحديات التي تواجه التأمين الصحي في سورية كعدم تلبية تغطيات الوثيقة لحاجة المؤمّن عليه بسبب الحدود المالية المنخفضة، وخاصة الأدوية المزمنة، والعمليات الجراحية، وغيرها، ونفاد رصيد البطاقة نتيجة مثلاً ارتفاع سعر وصفة الأدوية المزمنة وحالات سوء الاستخدام من المؤمّن، واستخدام بطاقة التأمين الصحي من قبل الغير، ما أدى إلى عدم الاستفادة منها عند المرض، إضافة إلى عدم وضوح الخدمة بالنسبة للمؤمّن عليه وأسباب الرفض، وبعض حالات سوء التعامل من شركات الإدارة.

بالمقابل لفت الدكتور محمد إلى الإجراءات المتخذة من الهيئة لمواجهة هذه التحديات، كتعديل هيكلية بوليصة التأمين الصحي لموظفي الدولة– القطاع الإداري لجهة التغطيات والبدلات والتركيز على التكاليف الأكثر تأثيراً وإيلاماً للموظف (العمليات الجراحية، البدائل الصناعية، الشبكات والأدوية المزمنة، والحد من النفقات وسوء استخدام بطاقة التأمين الصحي فيه من مختلف الأطراف، وتقييم أداء شركات الإدارة وتوزيع عقود التأمين الصحي وفقاً لهذا التقييم.

وأشار الدكتور محمد إلى اعتماد تعرفة طبية تلامس الكلف الحقيقية لمزود الخدمة، بما يساهم في حل معظم الإشكاليات وتوجيه شركات الإدارة باعتماد تطبيق إلكتروني يُتيح للمؤمّن له الاستعلام عن رصيده، وحجز مواعيد، والبحث في الشبكة الطبية عن أقرب مزود خدمة، ومعرفة أسباب رفض المطالبة، لافتاً إلى تمويل القسط بطرق مختلفة تخدم موظفي الدولة، والتأكيد على التزام المشافي المنتسبة للتأمين باستقبال جميع حاملي بطاقة التأمين الصحي في أي وقت.

بصمة إلكترونية

مدير عام هيئة الإشراف على التأمين تحدث عن أهمية مشروع البصمة الإلكترونية ودوره الإيجابي على كل الأطراف لناحية تخفيض المدة الزمنية للحصول على الموافقة الطبية وضمان حق مزود الخدمة الناتج عن تأخير إدخال البطاقة، والحد من الإحراج الذي يتعرض له مزود الخدمة نتيجة استخدام البطاقة من شخص غير صاحبها والحد من الهدر نتيجة إصدار البطاقات الجديدة أو بدل ضائع، وربط الملف الطبي ببصمة المؤمن له ورقمه الوطني، ما يُحقق سهولة انتقال عقده بين شركات التأمين وشركات الإدارة.

اتفاق موحد

وبيّن الدكتور محمد الموافقة على قبول جميع مرضى التأمين والمراكز والمشافي العسكرية، حيث تم التعميم على شركات الإدارة بضرورة إعداد ما يلزم كاتفاق ونموذج موحد لكل الشركات مع إدارة الخدمات الطبية العسكرية، مشيراً إلى الآلية التي يمكن الحصول من خلالها على الخدمات الصحية فيما يتعلق بالمحفظة التأمينية في مشروع «جريح الوطن» لمختلف الشرائح.

وسيط تأميني

كما بيّن محمد أن هيئة الإشراف على التأمين لم تلغ مساهمتها في تمكين المواطن من الحصول على قرض من المصارف العامة عبر تدخلها كوسيط تأميني أو كفيل، لكن المصارف أوقفت منح القروض الشخصية منذ فترة، وحينما تعاود فتح باب الاقتراض من جديد أمام المواطنين ستعود الهيئة للتدخل الإيجابي وتعزيز التمويل المصرفي، والمساهمة في التنمية.

ولفت الدكتور محمد إلى تعزيز ثقافة الشكوى، على نحو ينعكس بإيجابية على تفاصيل التواصل مع مزودي الخدمة، علماً أنه تم إنشاء مجموعات «واتس» مع جميع مسؤولي التأمين في الجهات العامة، وإنشاء مجموعات «واتس» فرعية بين مسؤولي التأمين والمؤمّن لهم في كل الجهات، بهدف إبلاغهم بكل التعديلات وترسيخ ثقافة الشكوى.

نظرة سلبية

نقيب الصيادلة في حلب الدكتور محمد منجو أشار إلى النظرة السلبية باتجاه مقدمي الخدمة وخاصة الصيادلة والأطباء عبر النظر إليهم من المواطنين كـ"حرامية"، وهذا غير صحيح بالمطلق، مشيراً إلى ضرورة أن تكون العلاقة تشاركية بين كل الأطراف بحيث يكون الكل مستفيداً من الخدمة الصحية.

ولفت منجو إلى المشكلات التي تواجه الصيادلة في تركيب جهاز البصمة وقيمة تركيبه المرتفعة، مبيناً أن بعض شركات التأمين بحلب فقط تلتزم بالخدمات التأمينية، كما أن بعضها لم تعدل أسعار الأدوية حتى الآن، من دون نكران أن بعض النفوس الضعيفة من مزودي الخدمة يعوضون خسائرهم من المواطنين.

لسنا أضداداً

مدير هيئة الإشراف على التأمين رد عليه بالتأكيد أن الهيئة لا تتهم الصيادلة بارتكاب المخالفات، لكن هناك إساءة وتجاوزات في استخدام خدمات التأمين الصحي من كل الأطراف بما فيها الهيئة، والغاية من الإشارة إلى الأخطاء تعزيز ثقافة التأمين ونشرها في المجتمع، مشيراً إلى أن العقوبات والضوابط التي وضعت على كل الجهات ساهمت في تحسين خدمات التأمين الصحي، لافتاً إلى أن الهيئة ومزودي الخدمة شركاء وليسوا أضداداً، والغاية من التعاون وتصحيح الأخطاء هي الوقوف على أرضية صلبة لبناء بيئة تأمينية صحيحة، عاتباً على نقابة الصيادلة بحلب لعدم تواصلها مع هيئة الإشراف على التأمين وإبلاغها عن السلبيات، فإذا كانت النقابة غير قادرة على تقديم الشكاوى والإبلاغ عن التجاوزات فكيف ستتمكن جهات أخرى أو المواطنون العاديون من القيام بذلك.

«زراعي الغاب» بانتظار نحو ٨٥ مليار ليرة لاستكمال تسديد الحبوب المسوقة في مجاله

■ حماة - محمد فرحة:

كم يشتهي مزارعونا أن يمضي موسم تسويقي زراعي للقمح بلا أي منغصات، رغم كل الوعود الذي يطلقها المعنيون قبل بدء كل موسم، وكثيراً ما راقت وتروق هذه التصريحات للمزارعين، فيزرعون ويغالون في الزراعة، وهذا شيء جميل، لكن عند استلام قيمة أقماحهم المسوقة للمصارف الزراعية تتوضح الصورة وتظهر الأمور على حقيقتها.

فليس من المعقول أن مزارعين سلّموا وسوقوا إنتاجهم من القمح إلى مؤسسة الحبوب منذ شهر ونصف الشهر وحتى الآن لم يتقاضوا ثمنه، بل لعل الخبر الذي نقله مدير مصرف زراعي السقيلبية أيمن أبو صفرا لـ"تشرين"، ومؤداه أنه اعتباراً من مطلع الشهر القادم ؟ آب؟، سيبدأ المصرف الزراعي باسترداد الديون المترتبة على المزارعين للمصرف، وكل تأخير يترتب عليه فوائدها.

ففي لغة الأرقام، أوضح مدير المصرف الزراعي في السقيلبية في اتصال هاتفي معه أنه بانتظار ٨٤ ملياراً و٨٥٠ مليون ليرة لتسديدها قيمة للأقماح التي لم يتم تسديد قيمها لمستحقيها.

مضيفاً: إنه تم صرف ١٦٢ ملياراً و٣٥ مليون ليرة، وأنه يجري اليوم تسديد الأقماح المسوّقة حتى تاريخ ١١ / ٦، وهذا يعني أننا نحتاج إلى حوالي الشهر لانتهاء عملية تسديد قيمة الأقماح المسوقة.

وتطرق أبو صفرا إلى أنه كان سابقاً يتم خلال شهر، ثلاثين يوماً فعلياً، الانتهاء من العمل وتسديد قيمة المحصول المسوق كلها. لكن هذا العام وبعد مضي الثلاثين يوم عمل فعلياً، هناك حاجة إلى عمل ثلاثين يوماً إضافية، بسبب التأخير في التسديدات المالية المرسلة والمحولة إلى المصرف.

خاتماً حديثه بالأسف على أنه مع مطلع الشهر القادم ستبدأ استحقاقات المصرف المترتبة على المزارعين، وسيتم اقتطاعها وحسمها، وكل تأخير يترتب عليه فوائد، متسائلاً: ما ذنب هؤلاء المزارعين؟

يهدف إلى تنظيم التعاطي مع قضية الإعاقة بقانون عصري..

حسن: المرسوم ١٩ عمل على تطوير البيئة المؤسساتية المسؤولة عن ذوي الإعاقة

■ تشرين - إلهام عثمان:

في عالم يتجه نحو الشمولية والقبول، تبرز قضية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل بشكل خاص، كأحد أهم التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، فمع التطورات المتسارعة في الوعي الاجتماعي، بدأنا نشهد تحولاً ملحوظاً في كيفية نظرة المجتمع لهذه الفئة، حيث أصبح القبول بقدراتهم ومساهماتهم في المؤسسات الحكومية والخاصة أمراً يتزايد انتشاره، ورغم ذلك، تبقى هناك علامات استفهام حول مدى استعداد المجتمع لتقبلهم كشركاء عمل فعليين.

كسر الحواجز

يسعى الكثيرون من الأشخاص ذوي الإعاقة لكسر الحواجز التي وضعت أمامهم، وتقديم أنفسهم كأفراد ذوي قدرات ومواهب فريدة، في حين يعد الانفتاح على توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاعات مختلفة، من أهم الخطوات لتحقيق مجتمع يستوعب ويحقق العدالة بين جميع أفراده.

إبراهيم حولاني أكد خلال حديثه لـ?تشرين?، أنه من الأشخاص الذين تحدوا إعاقتهم ?إعاقة بصرية?، وحصل على شهادة ماجستير بإدارة العلاقات الدولية والدبلوماسية، وماجستير بالقضاء الجزائي في كلية الحقوق، ويعمل حالياً في ?السورية للطيران? ويقوم بمشروعه الخاص ? تحويل وحدات ودفع فواتير?، وهنا يكشف حولاني أن الجميع كان متعاوناً معه وقدموا يد العون في تدريبه على العمل.

بينما بين أيمن. ك ذو ٣٦ عاماً، والذي يتعايش مع إعاقته الحركية في إحدى قدميه، عن تجربته في محاولة الانخراط بسوق العمل، قائلاً: ?عندما أخبرتهم أنني أرغب في العمل، واجهت العديد من الصعوبات، لكنني رأيت بعض المؤسسات التي كانت أكثر انفتاحاً واهتماماً بإمكاناتي?.

ويضيف: إن الدعم والمساعدة من المجتمع يمكن أن تعزز فرص الأشخاص ذوي الإعاقة في النجاح، وعن التحديات، يؤكد أيمن أن هناك بعض المواقف والتحديات غير المقبولة، ولكن عندما أعمل بجد وأظهر مهاراتي، أجد في النهاية القبول والاحترام?.

تطلعات

من جهتها، أكدت مدير السياسات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، عواطف حسن في تصريح لـ?تشرين? أنه وانطلاقاً من تطلعات المجتمع السوري المستندة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة للتحديات والقضايا والعقبات التي يواجهونها، وانسجاماً مع نظرة الدولة والجهات التشريعية لهذا الموضوع، واحترامها وإدراكها للفوارق في القدرات بين أبنائها، والعمل على تقليلها بما يضمن حماية الحقوق ووضوح المسؤوليات، جاء المرسوم التشريعي رقم ١٩ كإحدى الخطوات التي تهدف إلى تنظيم التعاطي مع قضية الإعاقة بقانون عصري يلبي احتياجات وتطلعات المجتمع السوري على أساس الثقة بدور الأشخاص ذوي الإعاقة وأهمية مساهمتهم في المجتمع خاصة بعد تبعات الحرب على سورية وما تركته من آثار جسدية على العديد من السوريين.

كما أكدت حسن أن المرسوم التشريعي رقم ١٩، انتقل بمفهوم الإعاقة إلى مستوى آخر يتعلّق بالبيئة المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة والتي تمنعهم من المُشاركة العملية في المُجتمع، كما طور وعزز مُصطلحات ومفاهيم جديدة للعمل على تكريسها وتطبيقها بهدف الوصول إلى مجتمع دامج، وضمان مُشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم في الحياة بصورة طبيعية كأي فرد آخر في المُجتمع، كما أوجب المرسوم ١٩ المسؤولية على مكونات المجتمع كافة ومختلف الجهات المعنية الحكومية والأهلية، لتطبيق الالتزام الوارد فيه تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة بعد أن عمل على تطوير البيئة المؤسساتية المسؤولة عن قضية الإعاقة من حيث الشكل والمهام، وتحديد الأدوار والتمييز بين مختلف المسارات المتاحة من مسارات تعليمية ضمن التعليم الدامج والمتخصص، ومسارات مهنية ضمن مراكز التأهيل المهني.

ولفتت حسن إلى أن المرسوم جاء ليؤكد أن قضية الإعاقة جزء من السياسة الوطنية للدولة تجاه المواطنين في المجال الصحي والاجتماعي والإنساني، عبر العمل على اتخاذ التدابير المُلائمة، التشريعية والقانونية والإدارية وغيرها من التدابير المطلوبة وأن هذه القضية أصبحت في مُستوى أكثر عمقاً ومأسسة بفضل مرسوم حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

ومن هنا ومن خلال كلتا الحالتين أبراهيم وأيمن، نجد أن تجربتهم تنقل خبراتهم للعديد من الأشخاص الذين يسعون لتحقيق ذواتهم في مجالات العمل المختلفة، ما يساهم في بناء مجتمع يسعى للتنوع، ليستفيد ويحتفي بالقدرات المختلفة التي يمتلكها أفراده.

أكثر من ١٨٠ ألف طالب بين مكمّل ومحسّن يستعدون لتقديم امتحانات الدورة الثانية في ٧١٢ مركزاً امتحانياً

■ دمشق - دينا عبد:

تبدأ غداً الدورة الثانية من امتحانات الشهادة الثانوية بفروعها المختلفة بعد أن أنهت وزارة التربية استعداداتها؛ وفي تصريح لـ(تشرين) أوضح الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي أنه تم اتخاذ كل الإجراءات والتدابير لضمان سير العملية الامتحانية، لافتاً إلى أن عدد الطلاب المسجلين للدورة الثانية وصل إلى ١٨١٣٥٢ طالباً وطالبة بين محسّن ومكمّل موزعين على ٧١٢ مركزاً امتحانياً في جميع المحافظات، حيث سيتقدم للفرع الأدبي ٣٤١٧٥ طالباً وطالبة، والعلمي ١٣٥٧٨٤ طالباً وطالبة، والثانوية الشرعية ١٤٣٠ طالباً وطالبة، و٩٩٦٣ طالباً وطالبة للثانوية المهنية الصناعية والتجارية والنسوية.

وكانت وزارة التربية أصدرت في السابع من شهر تموز نتائج امتحانات الثانوية العامة الدورة الأولى حيث بلغ عدد المتقدمين للثانوية العامة ضمن الدورة الأولى ٢٠١٢٧٣ طالباً وطالبة في الفرع العلمي والأدبي، و١٨٥٣ في الثانوية الشرعية، و٢٤٣٠٩ في الثانوية الصناعية والتجارية والنسوية.

ارتفع لترى أكثر..! عن فن العيش والإبداع القادم من علٍ

■ تشرين- علي الرّاعي:

(١)

على رؤوس الجبال غالباً ما تمّ اختيار بناء القلاع، وفي الساحل السوري، اختار الناس منذ الزمن القديم رؤوس المرتفعات لبناء المزارات للمؤمنين والقديسين، والقديس سمعان العامودي بدوره، وغيره الكثير من القدسين، والمتصوفين، استطابوا العيش على ارتفاعٍ معين من سطح الأرض، على سبيل المثال: على عمودٍ اختاروه مكاناً لممارسة زهدهم.. وليكونوا أكثر قرباً من كرسي عرش السماء، ومن هناك صاروا يناجون، ويرتلون له، وتكاد معظم كائنات الأرض تشمخ باتجاه الأعلى..!

حتى القرى يُختار لها سفوح الجبال، والبيوت التي تطلع طوابق، وكذلك أشجار الغابة التي تتطاول ارتفاعاً وتسمو صوب الشمس..!

(٢)

كانت رغبة الفتى ذي العشر سنوات شديدة في أن يتعلم القفز بالمظلة، ولأجل ذلك، بدأ يأخذ الدروس، يقول له المدرب: عندما تُحلق الطائرة في السماء، سترمي نفسك في الفراغ، ثم تعدُّ حتى العشرة، فتفتح بعد ذلك المظلة، لترى أنك معلق بين السماء والأرض، ويسأله الفتى ماذا لو لم تفتح المظلة ياسيدي؟! فيجيبه المدرب: ببساطة تذهب إلى المتجر وتشتري غيرها..!

تلك حكاية وجهت ذات يوم إلى الأطفال، غير أنّ الكثير ممن قرأها منهم، شكلت له حافزاً لاتخاذ قرار الكتابة فيما بعد كنوع من التحليق، والابتعاد مقدار مسافة ما من الأرض، ذلك أن (التحليق(بكلّ مجازاته وواقعيته طالما كان حلماً للكثيرين، وأياً كانت نتيجة السقوط مريعة.. وبالتأكيد لن يكون أولهم عباس بن فرناس، كما لن يكون آخرهم ماوصل إليه عالم فضاء من كواكب، ومجرات، وكذلك لن يقف الأمر عند كل من أجاد مجازاً، فكتب نصاً، أو قدّم صورةً بصرية، أو حتى حلّق بجسده رقصاً.

(٣)

تروي الحادثة التاريخية أن المتصوف جلال الدين الرومي (١٢٠٧-١٢٧٣م) كان يسير ذات يوم أمام دكان أحد الصاغة في بلدة قونية التركية، عندما هبطت عليه نفحةٌ الحبِّ الإلهي، فإذا به يدور على نفسه في رقصةٍ انضمّ إليها الصائغُ صاحب الدّكان، ومنذ تلك الحادثة العرفانية، أي ما يزيد عن السبعمئة سنة إلى اليوم وهذه ؟الحركة؟ الدورانية ▫ الرقص حتى التحليق.. والجسد في خدمة الروح- تتفرع إلى طرقٍ ومدارس وأتباع تحيي الليالي الكثيرة والطويلة، وفي أحيانٍ عديدة غالباً ما انزاحت هذه ؟الرقصة ▫ رقصة الدراويش؟ عن حالتها الدينية لتدخل أكثر من حالة دنيوية، وان التقت الحالتان ▫ الدينية والدنيوية- في أكثر من منعطف ونقطة أهمّها الجمال، فقد استعير هذا ؟الدوران؟ بكلّ ما يحمل من موارية بين الثبات والحركة، وإنتاج الفعل من الثبات إضافةً لجماليات الاستعراض ليدخل في تفاصيل أكثر من عمل إبداعي في مناحي الفنون المختلفة.

الفرار عن الأرض، ليس كرهاً بها، ولاهروباً من شرورها، وإنما غالباً كان شفقةً عليها، أو لحمايتها مما فعله (الجهلاء) من الذين يدبون عليها

(٤)

ليست غاية متسلق الجبال أن يصل إلى القمة فحسب، وإنما غاية الوصول إلى القمة، هو أن يستمتع بالمناظر من ؟فوق؟، ذلك أنك لترى أكثر، لابد أن ترتفع أكثر، ربما من هنا كانت محاولات الطيران الأولى، وربما، ثمة من يرى، إنه لأجل هذه الغاية، كانت عروش الآلهة السماوات..!

ولأنّ النظر من علٍ، يُتيح للرائي زوايا رؤية أكثر، أو رؤية غير محددة الزوايا ؟واستطالات للحواس؟ ▫ كما يرى البعض- حتى أصبحت اليوم تشكّلُ نمطاً مستقلاً من فنون عالم الفوتوغراف، وهو فن التصوير من السماء، وصار له نجومه في العالم.. تذكر (جين تايلور)، وهي إحدى المشاهير في هذا الفن: التصوير البعيد ومن الجو تحديداً، يعرض للشكل الخارجي الكامل، والأبعاد الطبيعية، أو تلك التي من صنع الإنسان، فيما شهيرٌ آخر في هذا المجال، هو (يان آرتوس برتران) الذي صوّر أكثر من نصف المعمورة من الجو ▫ ومنها سورية- له هدف من صور السماء، فهي ليست مجرد أعمال فوتوغرافية، لإبراز جمال المواقع الجغرافية فحسب، وإنما هي جزء من رسالةٍ بيئية، للدفاع عن الأرض!

(٥)

في روايته ؟البارون المعلق؟ لإيتالو كالفينو ▫ ترجمها للعربية معن مصطفى حسون- تحكي الرواية عن فتى أراد أن يعيش فوق الأشجار، جاء قراره هذا بعد مشادة على (أكلة حلزون) أعدّتها شقيقته (باتسيتا)، أو كما يطلقون عليها راهبة البيت، والمتمسكة بطقوس لايحيدون عنها في العائلة النبيلة، وكان رفض الطعام يُعتبر خروجاً عن التقاليد القدسية للعائلة، لكن الفتى أراد أن يتمرد على كلّ التقاليد والطقوس، فكانت فضاءاته أعالي الأشجار، وكان من هذا المستوى من الارتفاع أن رأى أكثر من كلّ الذين تحت، هناك عشق بكلّ وجد القلب، ومن شغافه، وهناك تعلم، ومن هناك أيضاً قدّم مساعداته لكلّ الذين تحت، من هذا الارتفاع حيث كان (ملكه) يمتدُّ إلى حيث يمكنه البقاء فوق الأشجار، ومن ثم إلى حيث تمتدُّ هذه الأشجار، ومن هناك كان للأشياء رؤية أخرى.. حيث للشارع منظر مختلف، وكذلك الحدائق، ونباتات الزينة، وحتى أشكال الناس أيضاً الذين حاججهم، وانتصر عليهم بفلسفة العلو هذه، هناك في الأعلى، طالع، وأحبَّ، وصادق متشردين، ومنفيين، وحيوانات، ومن هناك أيضاً، وعندما أزفت النهاية تعلق بجناح طائرة، وغاب في الفضاء!

كان (كوزيمو بيو فاسكو دير وندو) وهو الصبي المعلق، اختار هذا التعلق فوق الأشجار، قد رغب في حمل هذه المملكة إلى حدودها النهائية، ومن ثم دراسة كلّ الاحتمالات التي تقدمها، وأن يكتشفها نبتة إثر نبتة، وغصناً بعد غصن.

(٦)

الفرار عن الأرض، ليس كرهاً بها، ولاهروباً من شرورها، وإنما غالباً كان شفقةً عليها، أو لحمايتها مما فعله (الجهلاء) من الذين يدبون عليها، أليس أديمها (من هذه الأجسادِ) على حدِّ وصف المعرّي؟! ولذلك ▫ ربما- هم يخففون الوطأ عليها، على ما نصح به ذلك الفيلسوف- المعري- الذي اختار بدوره ليس الارتفاع عنها، وأنما الاكتفاء، أو ألزم نفسه بمساحة صغيرة منها ليعش عليها! وغالباً ماخدم (فن العيش) على ذلك الارتفاع الحياة على الأرض، إن كان ذلك استكشافاً، أو تقديم مثل، أو عظة، فكلُّ شيء يختلف عندما يُنظر إليه من الأعلى، أو لمجرد الارتفاع لترى أكثر!

(٧)

أقنعوه
في الوصول إلى القمة،
فطويلاً
ردّدوا على مسامعه
بيت الشّاعر أبو القاسم الشابي:
ومن يتهيّب صعودَ الجبالِ
يعشْ أبدَ الدهرِ بين الحفرِ
بجهودٍ سيزيفية
وصل أعلى القمة ؛
تملكه الرعب، حينما نظر
ووجدَ كلَّ ما حولها
هاوية..

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٠١
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ١٨ محـــرم ١٤٤٦هـ - ٢٤ تمـــوز ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

استخدام الهاتف كوسيلة لتهدئة الأطفال يدمرهم على المدى الطويل

حذَّرت دراسة حديثة، أجرتها جامعة مجرية، من قيام الآباء بمنح الهاتف الذكي للأطفال كوسيلة لتهدئتهم في حالة الغضب، مؤكدة أن ذلك قد يكون له تداعيات مدمرة على المدى الطويل. وبحسب صحيفة ?الديلي ميل؟، خلال السنوات الأولى من حياتهم يتعلم الأطفال الكثير عن الانضباط والتنظيم الذاتي، وكيفية الاستجابة لمواقف معينة ؛ وهو ما قد يمنحهم القدرة على التصرف بهدوء بدلاً من الغضب في المواقف الصعبة.ومع ذلك أصبح من الشائع ?في السنوات الأخيرة؟ إعطاء الأطفال أجهزة رقمية عندما تزيد لديهم مشاعر الغضب، وتختلط بداخلهم العواطف، الأمر الذي يؤدي إلى عواقب وخيمة على حياة الأطفال في المستقبل.

وبحسب الصحيفة، اكتشف فريق من جامعة Eötvös Loránd في هنغاريا، خلال دراسة جديدة قاموا بها حول هذا الموضوع، أن القيام بذلك قد يكون له تداعيات مدمرة على المدى الطويل

التحكم بتناول الطعام.. تنشيط الخلايا العصبية يؤدي إلى الشبع من دون أي سلوك منفّر

توصل باحثون إلى دور تلعبه مجموعة من الخلايا العصبية في الدماغ، في التحكم بتناول الطعام من دون التسبب في الغثيان، ما قد يفتح المجال أمام تطوير أدوية سمنة مع آثار جانبية أقل.

وأجرى الدراسة باحثون من مركز مونيل للحواس الكيميائية ، ونشرت في مجلة الطبيعة (Nature) الشهر الجاري، وكتب عنها موقع يوريك أليرت.

ووصف الباحثون دائرتين عصبيتين متميزتين تتحكمان في التأثيرات المختلفة لنفس الدواء. تعد الأدوية التي تمت دراستها من بين أكثر أدوية نقص الوزن المتوفرة فعالية، والمعروفة باسم منبهات مستقبلات الببتيد -١ طويلة المفعول (GLP١R) ، والتي تبدأ استجابات كيميائية عصبية عبر مستقبلات يتم التعبير عنها في الجسم.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، في عام ٢٠٢٢، كان واحد من كل ٨ أشخاص على مستوى العالم مصابا بالسمنة، مما يجعل تطوير مثل هذه الأدوية أمرًا بالغ الأهمية.

ناهضات GLP-١ .. عائلة أوزمبيك

وإخوانه قام العلماء بتطوير أدوية تحاكي عمل هرمون GLP-١، وسمت بناهضات GLP-١ : Agonists GLP-١. ناهضات GLP-١ هي أدوية تساعد على خفض مستويات السكر في الدم وتعزيز فقدان الوزن. هناك العديد من أنواع مختلفة. وهي مجرد جزء واحد من خطة العلاج الخاصة بك إذا كنت تعاني من مرض السكري من النوع الثاني أو السمنة. غالباً ما تكون ناهضات GLP-١ عبارة عن أدوية قابلة للحقن، ما يعني أنك تحقن دواء سائلًا بإبرة ومحقنة. تقوم بإعطاء الحقن في الأنسجة الدهنية الموجودة تحت الجلد مباشرة (الحقن تحت الجلد). تشمل مناطق الجسم التي يمكنك حقنها فيها البطن والفخذين الخارجيين والأرداف العلوية وظهر ذراعيك.

وقالت كبيرة الباحثين الدكتورة أمبر إل. الهادف: "أحد العوائق التي تحول دون العلاج الدوائي للسمنة هو الآثار الجانبية مثل الغثيان والقيء.. لم تكن لدينا فكرة جيدة عما إذا كانت هذه الآثار الجانبية غير السارة مرتبطة أو ضرورية لآثار فقدان الوزن؟.

لمعرفة ذلك، قام الباحثون بالتحقيق في دوائر الدماغ التي تربط الشعور بالشبع بعد تناول وجبة مع أولئك الذين يتجنبون الطعام بسبب الشعور بالغثيان. ووجد الباحثون أنّ الخلايا العصبية في الدماغ المؤخر تتوسط كلًا من تأثير أدوية السمنة هذه، واكتشفوا بشكل غير متوقع أيضاً أنّ الخلايا العصبية التي تتوسط في الشبع والغثيان مختلفة.

آفاق

«أسيتون» نتنياهو في واشنطن..!

■ د. فؤاد شربجي

ينزل نتنياهو في واشنطن الأم، محملاً بكل ألاعيب الصهيونية المجرمة، ومحمولاً على آخر نسخة من الخرافة المدمرة التي أشاعت الوهم الغيبي الخبيث بأن فلسطين «أرض إسرائيل». آخر نسخة من هذه الخرافة المجرمة كانت القرار الذي أصدره «الكنيست» الخميس الماضي والذي نصّ بوقاحة على «رفض إقامة الدولة الفلسطينية».

نتنياهو ينزل في أحضان الأم الحالية للصهيونية، أي أميركا، وعلى أكتافه جريمة «إبادة جماعية» في غزة والضفة وتدمير كامل للقطاع. كما يحضر إلى أمه أميركا وبين يديه قرار يمثل الكيان برمته يرفض فيه أساس حل الدولتين الذي تنادي به الإدارة الأميركية نفسها، مستغلاً هشاشة الحالة السياسية الأميركية، حيث هناك بدل الرئيس ثلاثة رؤساء: بايدن، ترامب، هاريس.. الأول خرفان وهربان.. والثاني أزعر وفلتان.. والثالثة ضعيفة ومنبوذة، وهناك من يقول: إن أميركا الصهيونية لن ترفض الخرافات التي بني على أساسها قرار «الكنيست» حتى لو تظاهرت سياسياً بعدم موافقتها على القرار.

البعض يظن أن أصل هذه الخرافة تكرّس في «وعد بلفور»، حيث إن وزير الخارجية البريطاني آنذاك ، وإمعاناً في تغنيج اليهود وتدليلهم- ترك لأحد المحامين الصهاينة كتابة نص الوعد، فقام هذا الصهيوني بصياغة نص يتجرأ على الأصول السياسية والقوانين الدولية، حيث نصّ فيه على «وطن قومي للدين اليهودي».. وهذه سابقة فظيعة في الاحتيال على العقل السياسي الإنساني، وعلى القانون الدولي.

وعلى أساس هذا التخريف في النص تمت سرقة فلسطين من شعبها لتعطى إلى دين منتشر في كل العالم، ولتصبح وطناً قومياً لهذا الانتشار الديني.. وهذه داعشية صهيونية سبقت داعش الإرهابية.. «وعد بلفور» كان إهانة للعقل السياسي الإنساني واحتيالاً عليه باعتماد الخرافة المهبولة، وهي جريمة سرقة وطن من شعب، وإعطاؤه للصوص ومرابين ومجرمين.. هذا الوعد استكمل الآن بقرار «الكنيست» المشؤوم والخبيث.

إذا كان وعد بلفور ارتكز على خرافة «أرض الميعاد» فإن قرار الكنيست المشؤوم اعتمد على خرافة أفظع تقول: إن الضفة الغربية «قلب إسرائيل» وأساس وطن اليهود القومي، متناسين أن القدس هي قلب فلسطين والعروبة من قبل كل الأديان. وإذا كان «قانون القومية» الذي أصدره «الكنيست» قبل ست سنوات وثق هبل «دولة قومية لليهود» الذي جاء في وعد بلفور، فإن قانون الكنيست الآن برفض الدولة الفلسطينية يؤسس لحروب مستمرة وصراعات متفجرة، خاصة أن شعب فلسطين ومن ورائه الأمة العربية لن يسكت ولن يكف عن المقاومة حتى الحصول على حقوقه الوطنية في إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية رغم أنف كل الخرافات المطرزة بالإبادة الجماعية والفاشية والإجرام.

عندما درست الحكومة البريطانية وعد بلفور قبل إصداره، وافق الوزراء عليه باستثناء وزير واحد اعترض عليه ورفضه.. هذا الوزير هو اليهودي «أدوين مونتيغيو» الذي قال: إن مثل هذا الوعد إن تحقق سيقوض «إمكانية تحقيق المساواة بين اليهود والشعوب الأخرى»، وهذا ما سيديم مأساة اليهود وعزلتهم وكراهية العالم لهم، وهذا ما يبقيهم عبر «إسرائيل» في موقع المعتدي المفتري المرتكب للإبادة الجماعية والتهجير والتدمير.

من المعروف أن وايزمان كان كيميائياً، وهناك من يقول إنه اخترع «الأسيتون» الشديد الانفجار، وقدمه لبريطانيا لتنتصر في حربها الأولى كعربون للحصول على وعد بالفور. وفي الحقيقة فإن وايزمان لم يخترع الأسيتون الشديد الانفجار فقط، بل زرع الخرافة الأكثر تفجيراً وتدميراً وعدواناً في تاريخ الإنسانية الحديث والتي اسمها «إسرائيل».. واليوم نتنياهو يحمل أسيتون قرار الكنيست برفض الدولة الفلسطينية إلى واشنطن ليزيد من خطورة هذه الخرافة على المنطقة وعلى العالم وعلى اليهود وأمنهم أولاً وقبل كل شيء.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣